

شركة مختصة تكشف ترتيب العراق عربياً في مجال إتقان الإنجليزية!



حاز العراق المرتبة الـ16 عربياً في إتقان اللغة الإنجليزية ضمن مستوى (منخفض جداً) وذلك بحسب مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية لعام 2021 الصادر عن شركة "First Education" EF المختصة في التدريب اللغوي والسفر التعليمي وبرامج الدرجات الأكاديمية.

ويُحدّد هذا القياس من خلال اختبار مجاني تتم إدارته عبر الإنترنت للأفراد المهتمين بمعرفة مستواهم في اللغة الإنجليزية والذي بلغ عددهم مليوني شخص توزعوا على 112 بلداً.

ويضع مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية من EF الدول والمناطق التي شملها الاستطلاع ضمن 5 نطاقات كفاءة، التي تتراوح ما بين مرتفع جداً إلى منخفض جداً.

وفي هذا الإطار، لا بدّ من الإشارة إلى أن مناهج اللغة الانجليزية في بلاد الرافدين تعتمد في التعليم الابتدائي والثانوي على تدريس هذه اللغة وفق الأعمدة الأربعة المعروفة: القراءة والكتابة والقواعد والحوار الذي يعتمد صيغتي التكلم والاستماع معاً. ولكننا نلاحظ الضعف في الأداء.

وتشهدُ مدن عراقيةٌ عدّة افتتاح معاهد ومراكز لتعلّم اللغات، لا سيما الإنجليزية، وقد منحت وزارة التربية تراخيص لافتتاحها، في إطار المناهج التعليمية المعتمدة. يأتي ذلك في ظل استمرار غياب البرامج الحكومية. هذا وتشهد الدورات التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي إقبالاً من التلاميذ والشباب كونها وسيلة أخرى لتعلم اللغات.

عربياً تصدّر لبنان القائمة ضمن نطاق "احتراف معتدل" وحلّ في المرتبة الـ 34 عالمياً.

هذا وجاءت هولندا في المرتبة الأولى عالمياً، لتليها النمسا في المرتبة الثانية ثم الدنمارك.

ووجد القائمون على البحث أن لمستوى إتقان اللغة الإنجليزية تأثيراً على عوامل اجتماعية واقتصادية عدّة أبرزها متوسط الدخل الفردي الذي يعززه إتقانها.